ما جعت بعد ذلك أبداً ([276]). رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: عقبة بن حميد ([277])، وثّقه ابن حبّان وغيره، وضعّفه بعضهم، وبقية رجاله موثّقون ([278]). وروى أحمد عن أنس: أنّ بلالاً أبطأ عن صلاة الصبح، فقال له رسول ا (صلى ا عليه وآله): ما حبسك؟ قال: مررت بفاطمة تطحن، والصبي يبكي، فقلت لها: إن شئت كفيتك الرحى وكفيتني الصبي، وإن شئت كفيتك الصبي وكفيتني الرحى، قالت: أنا أرفق بابني منك، فذلك الّذي حبسني ([279]). وروى الطبراني بسند حسن عن فاطمة: أنّ النبيّ (صلى ا عليه وآله) أتاها يوماً فقال: أين ابناي؟ ـ يعني الحسن والحسين ـ قالت: أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق، فقال علي: أذهبُ بهما، فإنّي أخاف أن يبكيا عليك وليس عندك شيء، فذهب بهما إلى فلان اليهودي. فتوجّه إليه رسول ا (صلى ا عليه وآله) فوجدهما في سربة ([280])، بين أيديهما فضل من تمر، فقال: يا علي، ألا تنقلب بابنيّ َ قبل الحرّ؟ قال علي: أصبحنا وليس عندنا شيء، فلو جلست يارسول ا حتّى أجمع لفاطمة بعض تمرات، فجلس رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتّى اجتمع لفاطمة شيء من تمر، فجعله في صرّته، ثمّ أقبل، فحمل النبيّ (صلى ا عليه وآله) أحدهما وحمل علي الآخر حتّى أقبلهما ([281]).